Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانيا : كتاب إعجاز القرآن والبلاغة العربية لمصطفى صادق الرافعى

عرض فيه للبلاغة النبوية من الزوايا التالية :

بلاغة الرسول – مفهوم الفصاحة – الأسلوب والرجل – دراسة الجانب الصوتى – الإيجاز بواعثه وأغراضه – الرسول وموقفه من الشعر – لغة الرسول ﷺ – الموازنة بين البلاغة القرآنية والبلاغة النبوية – سمات البلاغة النبوية .

ثالثا : معالجات (الشريف الرضي) فى كتابه (المجازات النبوية) :

نصـــوص حـــديث

النص : (هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها) وفى رواية أخري (قد ألقت إليكم أفلاذ كبدها) .

المناسبة : قالها الرسول ﷺ عند خروجه إلى بدر للقتال وقد خرجت عليه قريش بجيش عظيم ، وكان المسلمون قد ظفروا ببعض فراطهم (الفراط الذين يسبقون الجيش فى ارتياد الماء واصلاح أحواضه) وأتوا بهم الرسول ﷺ فسألهم عمن خرج فى ذلك الجمع من علية قريش فعينوا له أسماء وأشخاص وحينئذ نطق النبى ﷺ بعبارته تلك .

اللغـة : الافلاذ القطع المتفرقة عن الشيء وتكاد تختص لغويا بالكبد .

المعنى :

١ – أن يكون هذا التعبير بالكبد كناية عن القوم الذين احتشدوا من أشراف مكة وصرحائها وأعز قادتها وأبنائها إذ هم من مكة سموا ورفعة وقيمة بمكانة الكبد من الانسان ، بهم حياتها كما أن بالكبد حياة الانسان ونشاطه ووجوده .